Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا تأخيره ولا تصرفه » (٣٧٤) · وهذه هى الفروق الصرفية والتركيبيـــة الفاصلة بين الفعل وغيره من العوامل المحمولة عليه ، التى تجرى مجراه · فهى ادنى منه فى قوة ، وبالتالى فى العمل ، كما ان لها صيغا خاصة بها ، ولا يجوز ان تعمل مضمرة ، اى يمكن ان تحذف ويبقى معمولها . كما ان العناصر التى تشكل معه الجملة مقيدة فى حركتها ، اى ان هناك حدودا لتقديم هذه العناصر او تاخيرها مع ما يجرى مجرى الفعل ، واخيرا لهذه العوامل صيغ صرفية محدودة . وبعضها يلزم صيغة واحدة · ومن ثم فهى لا تقارن الفعل فى تعدد صيغه ·

وتنتقل الحالات التى يكون فيها الجوار اقوى من البناء خلافا لما سبق وذلك مع (حتى) الذى يؤدى الوظيفة التركيبية التى تؤديها حروف العطف المطلق أعنى الواو والفاء وثم · يقول : « ومما يختار فيه النصب لنصب الأول . ويكون الحرف الذى بين الأول والاخر بمنزلة الواو والفاء وثم . قولك: لقيت القوم كلهم حتى عبد الله لقيته · وضربت القوم حتى زيدا ضربت اباه ، واتيت القوم أجمعين حتى زيدا مررت به · ومررت بالقوم حتى زيدا مررت به · فحتى تجرى مجرى الواو وثم . وليست بمنزلة (أما) . لانها انما تكون على الكلام الذى قبلها ولا تبتدا » (٣٧٦) ·

ويلاحظ فى امثلة النص السابق أن (عبد الله) فى المثال الأول قد حمل على اللفظ المجاور (القوم) وأن العامل يعمل فى مضمر يربط الاسم المفعول البؤرة المتقدم احاليا · اما (زيدا) فى المثـــال الثانى فتتفق مع (عبد الله) فى الحمل على الجوار . الا أن العامل يعمل فى مضمر على نحو غير مباشر اى وقع على شىء من سببه ·

وفى المثال الثالث حمل المفعول على المفعول المجاور ، الا أن الفعل يعمل فى مضمر على نحو غير مباشر ، أى وصل اليه من خلال الحرف · وفى المثال الأخير حمل المفعول على موقع المجاور وليس على لفظه ·

---

(٣٧٥) الكتاب ١ / ٩٦ ·

(٣٧٦) الكتاب ١ / ٩٦ أيضا ·